

الغدير

[39] العمدة ص 48 بإسناد عن عبد الله بن الصقر سنة 299 قال حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه، وربيعة الجرشي عن سعد. وأخرج الحافظ الكبير محمد بن ماجه في السنن ج 1 ص 30 بإسناده عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فقال منه فغضب سعد وقال: تقول هذا الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. وسمعتة يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعتة يقول: لأعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله. وروى الحافظ الحاكم في المستدرک ج 3 ص 116 عن أبي زكريا يحيى بن محمد العنبري عن إبراهيم بن أبي طالب عن علي بن المنذر عن أبي فضيل عن مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سعد قال له رجل: إن عليا يقع فيك إنك تخلفت عنه. فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته وأخطأ رأيي: إن علي بن أبي طالب اعطيت ثلاثا لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها لقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون إنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلنا: بلى، قال: ألهم من كنت مولاه فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه. وجرى به يوم خيبر وهو أرمم ما يبصر فقال: يا رسول الله إنني أرمم فتفل في عيني ودعا له فلم يرمم حتى قتل وفتح عليه خيبر وأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه العباس وغيره من المسجد فقال له العباس: تخرجنا ونحن عصبتك وعمومتك وتسكن عليا؟ فقال: ما أنا أخرجكم وأسكنه ولكن الله أخرجكم وأسكنه. وروى الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء ج 4 ص 356 بإسناده عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: في علي بن أبي طالب - ثلاث - خلال - لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. وحديث الطير. وحديث غدير خم. وروى حديث الغدير عن سعد الحافظ ابن عقدة في حديث الولاية بإسناده عن سعيد بن المسيب عن سعد (1) والحافظ أبو محمد العاصمي في زين الفتى من طريق ابن عقدة يأتي

(1) نقله عنه الحافظ العاصمي والعلامة الحلبي

في إجازته الكبيرة.